

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الأدوار النضالية للمجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد (1956-1962)

The Militant Roles of the Algerian Mujahida Djamila Bouhired (1956-1962)

د. نجاح سلطان، Dr. Nadjah Soltane

أستاذة محاضرة (ب)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية
مخبر الأبحاث والدراسات متعدد التخصصات في القانون، التراث والتاريخ.

Lecturer (Class B), Department of Humanities, Faculty of Humanities and Social Sciences,
Mohamed Khider University of Biskra, Laboratory of Multidisciplinary Research and
Studies in Law, Heritage, and History

nadjah.soltane@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2026/07/15

تاريخ القبول: 2026/06/18

تاريخ الاستلام: 2026/04/27

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأدوار النضالية للمجاهدة جميلة بوحيرد في الفترة (1956-1962) بالتركيز على نشاطها الميداني لإرباك العدو الفرنسي وإفشال مخططاته، وتحليل المهام اللوجستية والفدائية التي اضطلعت بها، وكيف تحول صمودها في السجون الاستعمارية إلى سلاح دبلوماسي فعال لأن نضالها شكّل نموذجاً للتكامل بين الفعل الميداني والزخم الإعلامي لفصح السياسة الاستعمارية أمام الرأي العام العالمي.

الكلمات المفتاحية: النضالية، المجاهدة، جميلة بوحيرد، الجزائرية، الاستعمار.

Abstract:

This study aims to shed light on the militant roles of Mujahida Djamila Bouhired during the period (1956–1962), with a focus on her field activities designed to disrupt the French enemy and thwart its plans. It further analyzes the logistical and commando tasks she undertook, and explores how her steadfastness in colonial prisons transformed into an effective diplomatic weapon, as her struggle served as a model for integrating field action with media momentum to expose colonial policy to international public opinion

Keywords: Militancy, Mujahida, Djamila Bouhired, Algerian, Colonialism.

حيث تعد جميلة بوحيرد نموذجاً استثنائياً للمرأة الجزائرية التي انخرطت في قلب العمل الثوري المسلح، تجاوزت نشاطها حدود المشاركة الرمزية إلى ممارسة مهام قيادية وميدانية معقدة.

الإشكالية:

- ماهي طبيعة المهام النضالية التي كُلفت بها جميلة بوحيرد؟
 - إجابة عن الإشكالية وجب طرح جملة من الأسئلة الفرعية والتي أهمها:
 - من هي جميلة بوحيرد؟
 - كيف استطاعت جميلة بوحيرد أن تندمج في مناخ العمل الثوري بالجزائر خلال حقبة الاستعمار الفرنسي؟
 - ما مدى مساهمة المهام التي مُنحت لجميلة بوحيرد في زعزعة استقرار العدو الفرنسي بالجزائر في الفترة 1956 إلى 1962؟
- أهداف البحث:

- توثيق المهام الميدانية واللوجستية التي نفذتها جميلة بوحيرد في المنطقة المستقلة.
- إبراز دور صمودها في السجون والمحاكم كأداة دبلوماسية لتدويل القضية الجزائرية.
- إبراز تكامل الفعل الفدائي مع الزخم الإعلامي في فصح السياسة الاستعمارية عالمياً.

مقدمة:

تُمثل الثورة الجزائرية في الضمير التاريخي العالمي نموذجاً فريداً لثورات التحرر الشعبي، وهي الثورة التي اكتسبت شهرتها من بطولات وأمجاد أبنائها والمؤمنين بها. ولأن الأمم والشعوب تفخر ببطولات أبنائها وانجازاتهم التي تحتسب إيجاباً في سجل الوطن، حفلت ولازالت تزخر الذاكرة الوطنية الجزائرية بعدد الأسماء التي خلدت بطولاتها في صفحات التاريخ النضالي للذود عن مقدسات الأرض والعرض والشرف في وجه كل من يحاول التدنيس، ولأن القضية الجزائرية كانت قضية الأمة والشعب الجزائري أجمع فقد اشتركت كل أطراف مجتمعنا في كفاحنا وثورتنا ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم فكان نداء الثورة موجه للجميع كبيراً كان أو صغيراً امرأة أو رجل فالكل معني بالوطن والوطن يحتاج الجميع.

من هذا المنطلق دخلت المرأة في عمق النضال التحرري ضد الاستعمار الفرنسي جنباً لجنب مع الرجل، فكانت اسهاماتها جليلة وتضحياتها جسيمة ومؤثرة بل وفعالة. تبرز في طليعة هذه الأسماء أيقونة الثورة التحريرية جميلة بوحيرد كرمز وطني وعالمي للنضال والصمود.

كان يعرضها لعقوبات قاسية من طرف مدير المدرسة الفرنسية⁴.

لاحقاً، توجهت جميلة لدراسة الخياطة والتفصيل، وهي الحرفة التي ساعدتها بعد اندلاع الثورة وانضمامها للمنطقة المستقلة (ZAA) في تصميم الملابس الأوروبية للتمويه، مما سهل عليها مهمة اجتياز الحواجز الأمنية الفرنسية بأناقة وتخفي تام⁵.

حقيقة جميلة بوحيرد ليست مجرد امرأة عادية بل هي حالة وعي مبكر استعصت على المحو الاستعماري، فمن قلب القصة العتيقة وبدفع من الأمومة الواعية، والأبوة الوطنية تشكلت شخصية جميلة بوحيرد كمزيج فريد بين التمرد ضد كل طغيان والذكاء الميداني، إن صرختها الطفولية "الجزائر أمنا" في وجه المنظومة التعليمية الفرنسية لم تكن مجرد عاطفة، بل كانت إعلاناً مبكراً عن سقوط مشروع "الفرنسة"، بينما يُظهر توظيفها لمهنة الخياطة في العمل الفدائي كيف تتحول المهارات البسيطة إلى أدوات استراتيجية للتمويه والاختراق باختصار، فنحن أمام نموذج للمرأة التي لم تكتف بالانخراط في الثورة، بل صاغت بوعمها وتحديها فصلاً استثنائياً في تاريخ التحرر العالمي، مؤكدة أنّ المعركة بدأت بانتصار الهوية.

2- إدماج العنصر النسوي في العمل الثوري الجزائري

أشاد مؤتمر الصومام المنعقد في أوت 1956م بالمجاهدة الجزائرية حيث جاء في نصوصه تحية الإعجاب والتقدير ذلك المثل الذي ضرب به في الشجاعة الثورية الفتيات والنساء والزوجات والأمهات ذلك المثل الذي تضرب به جميع المجاهدات اللاتي يشاركن بنشاط كبير بالسلح أحياناً في الكفاح المقدس في سبيل تحرير الوطن، فقد تميزت المرأة الجزائرية بصلابتها وقوة تحملها الصعاب وصبرها أمام الشدائد، كما أن دورها في الحروب والمعارك لم يكن يختلف أو يقل في كثير من الحالات عن دور المجاهد. وتورد أنيسة بركات ما يعزز ذلك وهو أن بعض المجاهدات الآتي يتميزن بالكفاءة والشجاعة تمكن من الوصول إلى مناصب قيادية والاضطلاع بمسؤوليات ثورية هامة⁶.

إذن فلمؤتمر الصومام دور هام في تأطير و تثمين النضال النسوي الجزائري، حيث يتجاوز النظرة العادية المقتصرة على مهام الإسناد اللوجستي أو العاطفي، ليُقر صراحة بالدور القتالي المباشر والأعباء القيادية للمرأة.

- الإشادة بدور جميلة بوحيرد في الكفاح التحرري العالمي والمحلي والإقليمي.

المنهجية المتبعة:

المنهج التاريخي: لأن الموضوع تاريخي وبالتالي فالمنهج المتبع هو التاريخي لتعقب ورصد الأحداث التاريخية وفق سياقها الميداني والزميني.

المنهج الوصفي الذي نحتاجه في وصف شخصية المجاهدة جميلة بوحيرد

المنهج التحليلي: وهي مهمة كل باحث في التاريخ والحقيقة أن التحليل يستخدم في قراءة الأدوار النضالية للمجاهدة وتحليل بعض المعطيات التاريخية والتي لا يمكن فهمها إلا حين تجزئها وتفكيكها وإبداء الآراء فيها.

المحور الأول: جميلة بوحيرد المولدة والنشأة

1- المولدة والنشأة

ولدت البطلة جميلة بوحيرد بتاريخ جوان من عام 1935 م في بيئة محافظة، بحي القصبة العريق في الجزائر العاصمة، لأب جزائري مثقف ينحدر من عائلة وطنية، وأم تونسية تنحدر من مدينة صفاقس، وقد لعبت والدتها دوراً محورياً في غرس الروح الوطنية فيها وتذكيرها بجذورها العربية الإسلامية، في وقت كانت فيه الإدارة الاستعمارية تسعى لمسح الهوية¹.

وهو الدور الذي لعبه والدها أيضاً فقد كان لوالدها التأثير الكبير في حبها للوطن، فقد كان دوماً يذكرها بأنها جزائرية لا فرنسية رغم سنها الصغير آنذاك وقد كانت جميلة البنت الوحيدة بين أفراد أسرتها فقد أنجبت والدتها سبع شبان².

ذكرت الكتب أسماء خمسة منهم: نور الدين (طالب فلسفة في باريس)، لباس (عذب ليلة كاملة من قبل الفرنسيين بعد إلقاء القبض على أخته وكان عمره خمسة عشر عاماً)، هادي، عزيز، ونادر³.

انعكس الوعي المبكر لجميلة بوحيرد على مسارها الدراسي في المدارس الفرنسية، إذ تذكر المصادر التاريخية أن بوحيرد أظهرت تمرداً مبكراً ضد سياسة الإدماج الثقافي الاستعماري. ومن أشهر المواقف التي وثقت هذا التمرد، ما حدث عندما كان يُفرض على التلاميذ الجزائريين في طابور الصباح ترديد نشيد الولاء الذي يقول "فرنسا أمنا، فكانت جميلة ترفض ذلك وتصرخ بصوت عالٍ: "الجزائر أمنا"، مما

الغدر أثناء محاولته الهروب من قبضة جنود المظلات في العاصمة، استقبلت جميلة هذا الخبر الصادم بصلاية نادرة؛ إذ رغم الألم العميق الذي اعتصر فؤادها، إلا أنها كبحت جماح حزنها، محولة إياه إلى فخرٍ غامر ببطولة عمها الذي نال الشهادة في سبيل الوطن، لتكتفي بوداعه بدمعة يتيمة، مقرونة بقسمٍ قاطع بالانتقام لدمائه الطاهرة ومواصلة مسيرة الكفاح¹⁰.

شاركت جميلة بوحيرد في مهام ثورية حساسة فكانت من أوائل المتطوعات اللواتي انخرطن بجراً في العمل الفدائي ضد الوجود الاستعماري، حيث كُلفت بمهام حساسة تمثلت في زرع القنابل وتصنيع بعضها يدوياً في منزلها وقد برز دورها في تنفيذ عمليات نوعية، أبرزها تدمير ملهى "مليك بار" في جانفي 1957، ومشاركتها في استهداف ملهى "الكافيتاريا" و"الكوك هاردي"، وهي عمليات ألحقت خسائر بشرية كبيرة في صفوف الأوروبيين وأثارت زعر السلطات الفرنسية وقد دفعت هذه السلسلة من العمليات الفدائية فرنسا إلى انتهاج سياسة قمعية وحشية بقيادة الجنرال "ماسو"، تضمنت فرض حظر التجوال وتكثيف الملاحقات الأمنية في محاولة يائسة لإجهاض الثورة والوصول إلى الفدائيين¹¹.

أصبحت جميلة بوحيرد شهر أفريل سنة 1957م، حينما كانت تحمل أوراقا مهمة موجهة من جهة التحرير الوطني إلى ياسف سعدي¹² وعلي لاوانت، حيث اخترفت رصاصة كتفها بحي القصبة أثناء فرارها من دورية فرنسية ورغم إحالة التي كانت بها إلا أنه تم استجوابها للمرة الأولى واستمر التحقيق معها سبعة عشر (17) يوما، إلى حين سجنها المدينة الرسمي، وهناك واجهت جميلة كل أشكال التعذيب وهذا ما أثبتته تقارير الطبيب الذي فحصها والذي أكد وجود آثار التعذيب والحروق وبالرغم من عظم الألم الذي كانت تعانيه استمر الجلادون في ضربها مما منع الجرح من الالتئام¹³.

إذن جسدت مسيرة المجاهدة جميلة بوحيرد، التحول من العمل الفدائي السري إلى مواجهة آلة التعذيب الاستعمارية، حيث تميزت بثباتها الأسطوري في حماية أسرار الثورة وهيكلها القيادي رغم الإصابات الجسدية البليغة. و إن استمرار التحقيق معها لمدة سبعة عشر يوماً وهي في حالة حرجة، يُعد إدانة تاريخية صارخة لمنظومة الاستعمار الفرنسي التي انتهكت كافة المواثيق الإنسانية، وهو

وإن إشادة المؤتمر بصلاية المرأة وقدرتها على تحمل الأعباء القتالية والسياسية تعد اعترافاً مؤسستياً مُهما منح رموزاً كجميلة بوحيرد الغطاء السياسي والشرعي لتمثيل الثورة وإيصال صوتها للعالم، مؤكداً أن التحرر الوطني كان مشروعاً جماعياً لا يستثني أحداً، بل يركز على تكامل أدوار الرجال والنساء في ساحة المعركة وخارجها.

هذا ما يعكس وعياً ثورياً ناضجاً لدى قيادة جبهة التحرير الوطني بضرورة دمج المرأة في صلب الهيكلة العسكرية والسياسية بناءً على معايير الكفاءة والبسالة الميدانية، مما يؤكد أن الثورة التحريرية لم تكن مجرد صراع مسلح ضد المستعمر فحسب، بل كانت أيضاً حركة تحرر مجتمعية مكّنت المرأة الجزائرية من فرض وجودها كفاعل استراتيجي وشريك جوهري في صناعة مسار التحرير الوطني.

حيث كُلفت بعض النسوة الجزائريات بدور المحافظة السياسية ومراقبة الجنديات وتقصي الوضع السياسي والاجتماعي، دون أن يغفلن على تقديم الدروس حول مبادئ الثورة التحريرية والقيم النضالية، وكذا التعرف على موقف الجنديات من جيش وجبهة التحرير، قد يستمر هذا العمل عدة أشهر تنتهي برفع تقريرها إلى الجهات الرسمية⁷.

المحور الثاني: جميلة بوحيرد النضال والتضحيات

حينما نتكلم عن دور جميلة بوحيرد النضالي⁸ فلا بد من الإشارة أن لعمها السيد مصطفى أثر بليغ في دفعها على الانضمام لصفوف جبهة التحرير الوطني، بعد أن زرع فيها روح النضال والمقاومة، فتم له ذلك عام 1955م بعد أن بلغت عقدها العشرين، حيث أصبحت جميلة فدائية وهي مرتبة من النضال لا تنالها أي امرأة بل يجب أن تتوفر فيها صفات معينة كالثبات وعدم الخوف والسرية نظرا لطبيعة المهام الموكلة لها، لأنها تُكلف بالهجوم على الثكنات العسكرية، وقتل الجنود الفرنسيين في وضخ النهار، أمام مرأى الجميع، فضلا عن قيامها بحمل السلاح والعتاد والوثائق السرية، وتسليمها للقادة في جبهة التحرير الوطني⁹.

تتجلى قوة شخصية جميلة بوحيرد في قدرتها الفائقة على ضبط النفس والثبات الانفعالي حتى في أحلك الظروف، وهو ما يبرز بوضوح في موقفها من استشهاد عمها "مصطفى"، الذي كان بمثابة أب روي لها ورمزاً لنضالها فبعد أن طارده السلطات الفرنسية لنشاطه السري في جبهة التحرير الوطنية، واعتقاله وتعذيبه ثم استشهاد برصاص

خاتمة:

تُمثل جميلة بوحيرد في الذاكرة التاريخية والوجدان الإنساني أكثر من مجرد نائبة حملت السلاح في وجه العدو، بل هي أيقونة اختزلت في مسيرتها كبرياء أمة وعمق تضحية شعب، جميلة رفيقة الرجال في الكفاح وسند إخوانها في القضية، بدأت رحلتها من أزقة القصبة العتيقة بتمرد فطري على لغة المستعمر، لتتحول سريعاً إلى ركيزة استراتيجية في المنطقة المستقلة، فسخرت ذكاءها وسرعة بديتها في الخيطة والتمويه لاختراق حصون العدو وتفكيك أسطوره الأمنية.

تضحيات جميلة لم تتوقف عند حدود المخاطرة الميدانية بنقل الرسائل وتجهيز العمليات، بل تجلت في أسوأ صورها يوم 26 أبريل 1957، حين واجهت الرصاص بصدر عارٍ وهي تحمي أسرار الثورة وقياداتها، متمسكةً بصمتها المقدس تحت وطأة تعذيب وحشي لم تشهده البشرية في عصرها الحديث، لقد تحولت جميلة بين جدران الزنزانة وبفعل آثار الحروق والصدمات الكهربائية إلى قضية عالمية هزت الضمير الإنساني، فكانت محاكمتها صرخة فضحت زيف شعارات الديمقراطية الفرنسية وألبت الرأي العام الدولي ضد الاستعمار.

إن بطولاتها التي سطرت بالدم والمعاناة لم تكن لتمجيد الذات، بل كانت تجسيدا لصلابة المرأة الجزائرية التي أثبتت في الميدان والمحكمة أنها شريك سيادي في صناعة النصر.

واليوم، تظل بوحيرد الرمز الذي يلهم الأجيال الحالية بأن الحرية تُنتزع بالوعي والسلاح، وأن جسدها الذي حمل ندوب الثورة هو الوثيقة الحية التي تشهد على عظمة ثورة نوفمبر المجيدة، إنها الأسطورة التي لم تنتهِ بنيل الاستقلال، بل استمرت منارة لكل باحث عن الكرامة. وشاهدة على أن إرادة الشعوب لا تُقهر مهما بلغت قوة الجلال، لتستحق بذلك أن يُخلد اسمها في سجلات الخلود كواحدة من أعظم نساء القرن العشرين اللاتي غيرن مجرى التاريخ.

التوصيات:

ولأن جميلة بوحيرد رمز للنضال الجزائري ومسيرة مشرفة في تاريخنا الوطني فإننا نوصي بتوسيع الكتابة التاريخية حول هذه الشخصية الفذة التي أربكت العدو وأرقته لسنوات طوال ونوصي بكتابة مجلدات وموسوعات تاريخية تحتفي بالمناضلات الجزائريات اللاتي ناضلن من أجل أن يعلموا علم

ما يشير إلى أن تضحية بوحيرد لم تكن مجرد صمود بدني، بل كانت معركة إرادة سياسية وأخلاقية، حوّلت آلامها الجسدية إلى حجة دامغة فضحت زيف شعارات الحضارة التي كان يدعيها المستعمر، وجعلت من قضيتها صرخة عالمية ضد القمع والاضطهاد.

حيث تعرضت جميلة لمدة ثلاث أيام متوالية 17، 18، 19 أبريل للصعق بالكهرباء في أعضائها التناسلية، والأذن والأنف والفخذ غيرها من أعضاء الجسم ولقد استمرت هذه العملية ليلتي 17، 18 أبريل حتى أغى عليها من الساعة التاسعة (21:00) من المساء حتى الساعة الثالثة (03:00) من صباح اليوم الموالي، ولم تعقب جميلة بوحيرد على هذه الوحشية إلا بجملة واحدة: (أن الذين عذبوني هكذا لا يملكون أن يذلوا الإنسان ماديا، كما فعلوا في جسدي، وروحيا كما فعلوا في نفوسهم)¹⁴.

وقد ذكرت جميلة عبارة بعد اعتقالها جاء فيها: (أعرف أنكم سوف تحكمون عليّ بالإعدام لكن لا تنسوا أنكم بقتلي تغتالون تقاليد الحرية في بلدكم ولكنكم لن تمنعوا الجزائر من أن تصبح حرة مستقلة)¹⁵.

تمثل شهادة المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد وثيقة تاريخية وإنسانية بالغة الأثر، فهي لا تختزل بشاعة الممارسات الاستعمارية التي تجاوزت كل الحدود الأخلاقية والشرعية عبر استخدام التعذيب الجسدي الممنهج، بل تعكس أيضاً السمو الأخلاقي للمقاوم في مواجهة السقوط القبيح للمحتل.

حين تقول جميلة إن جلادها عجزوا عن إذلالها مادياً بينما أذلوا أنفسهم روحياً، فهي تضع إصبعها على الحقيقة وهي أن الجلال هو الضحية الحقيقية لفعل التعذيب لأنه يفقد إنسانيته في سبيل كسر إرادة الآخر، فما بالك إن كان الآخر امرأة، كما أن ربطها بين إعدامها واغتيال قيم الحرية في فرنسا نفسها، يكشف عن وعي سياسي حاد للمناضلة التي تدرك أن الاستعمار يقتل مبادئ وطنه الأم قبل أن يقتل أجساد الثوار، مؤكدة بصلابة أن حتمية التاريخ تقتضي استقلال الجزائر، مهما بلغت التضحيات الجسدية.

1 Jacques Vergès et Georges Arnaud , **Pour Djamila Bouhired**, Éditions de Minuit, PARIS, 1957

2-Danielle Minneles , **femmes algériennes dans la guerre**, Edition Plon , paris , 1989.

بلادهم وتحملن مشاقها لا يطبقها البشر فقط من أجل أن نحيا في كنف الحرية.

. قائمة المراجع:

- جورج أرنو وجاك فيرجيس، دفاعاً عن جميلة، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1958.

- جورج أرنو، أسطورة من كفاح الجزائريين: جميلة بوحيرد، تق عبد القادر حمزة، مطابع أخبار اليوم، مصر، (د.ت.ن).

- زهراء بوعلاق، الدور العسكري للمرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية 1954-1962م- جميلة بوحيرد نموذجاً، مجلة النوازل الفقهية والقانونية، مج07، ع01، 2023.

- سوهيلة لغرس، أبطال الثورة الجزائرية في الشعر العراقي- جميلة بوحيرد نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية، مج06، ع02، 2012.

- عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)، تر عالم مختار، دار القصة للنشر، الجزائر، 2007.

- عبد المالك مرتاض، دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2001.

- مختار بونقاب، مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة الجزائرية، الحوار المتوسطي، ع06، 2014.

- وفاء كاظم ماضي، الممارسة الاستعمارية في الجزائر- جميلة بوحيرد نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2018.

- ياسف سعدي، معركة الجزائر، ج2، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع (SNED)، الجزائر، 1982.

1-Jacques Vergès et Georges Arnaud , **Pour Djamila Bouhired**, Éditions de Minuit, PARIS, 1957

* الهوامش:

¹ Jacques Vergès et Georges Arnaud , **Pour Djamila Bouhired**, Éditions de Minuit, PARIS, 1957 p16.

²² سوهيلة لغرس، أبطال الثورة الجزائرية في الشعر العراقي- جميلة بوحيرد نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية، مج06، ع02، 2012، ص 27.

³ جورج أرنو وجاك فيرجيس، دفاعاً عن جميلة، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1958، ص67.

⁴ Danielle Minneles , **femmes algériennes dans la guerre**, Edition Plon , paris , 1989 p.171

⁵ ياسف سعدي، معركة الجزائر، ج2، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع (SNED)، الجزائر، 1982، ص114.

⁶ مختار بونقاب، مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة الجزائرية، الحوار المتوسطي، ع06، 2014، ص 190.

⁷ مختار بونقاب، المرجع السابق، ص191.

⁸ المناضل هو من أعلى الرتب في الثورة الجزائرية بعد رتبة المجاهد، ولم يكن الحصول على هذا اللقب سهلاً خاصة في بداية الثورة لأن الثقة لم تكن لتوضع في كل الناس حتى يكونوا مناضلين وكان الشخص يوضع في اختبارات عدة حتى يكون محل ثقة، وقد تمكن المناضلين الجزائريين من

- تشكيل خلايا تنظيمية حتى داخل السجون والمحتشدات. ينظر: عبد المالك مرتاض، دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث
- في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2001، ص ص 83-84.
- ⁹زهراء بوعلاق، الدور العسكري للمرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية 1954-1962م- جميلة بوحيرد نموذجا، مجلة النوازل الفقهية والقانونية، مج 07، ع 01، 2023، ص 178.
- ¹⁰ وفاء كاظم ماضي، الممارسة الاستعمارية في الجزائر- جميلة بوحيرد نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2018، ص 167.
- ¹¹المرجع نفسه، ص 167.
- ¹² ياسف سعدي: ولد عام 1928 بالعاصمة الجزائرية، مناضل وسياسي جزائري شارك في مظاهرات حزب الشعب بالعاصمة كما قاد في انتخابات حركة انتصار حركة الحريات الديمقراطية في المدينة عام 1947م، توجه لفرنسا وهناك كانت له اتصالات سرية مع قيادات بارزة في الثورة مثل عبان رمضان كما كان له دور بارز إبان معركة الجزائر لغاية إلقاء القبض عليه عام 1957م بالقصبة رفقة زهرة ظريف وقد حكم عليه بالإعدام وأطلق سراحه عام الاستقلال. للمزيد ينظر: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)، تر عالم مختار، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 194.
- ¹³ جورج أرنو، أسطورة من كفاح الجزائر: جميلة بوحيرد، تق عبد القادر حمزة، مطابع أخبار اليوم، مصر، (د.ت.ن)، ص ص 15، 11.
- ¹⁴ المرجع نفسه، ص 12.
- ¹⁵سوهيلة لغرس، المرجع السابق، ص 27.